

الباب الثالث

منهج البحث

١. موقع البحث وموعده

يعمل الباحث هذا البحث من تاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢١ حتى ٢٨ أكتوبر ٢٠٢١. وميدان البحث الذي اختاره الباحث هو في الصف الأول بمدرسة الجوهره النقية المتوسطة الإسلامية بواه غيدي سيرانج، وتم اختيار هذه المدرسة لأن هناك بعض مشكلات في مهارات اللغة وخاصة في تعلم المفردات، ويحتاج إلى الوسائل التعليمية لتعليم المفردات. ولأجل ذلك يركز الباحث التعرف لتنمية على فهم المعنى المفردات، وذكر المفردات الجديدة، وتعبيرها لفظيا أو كتابيا.

٢. مجتمع البحث والعينة

الطلاب في الصف الأول بمدرسة الجوهره النقية المتوسطة الإسلامية بواه غيدي سيرانج الذي بلغ عدده ٦٩ طلابا وتتكون من ٣ فصول، وأخذ الباحث العينة يعين في الفصل (أ) تتكون من ٣٠ طالبا.

٣. طريقة البحث

هذا البحث من نوع البحث التطويري، ونموذج التطويري يشير إلى نموذج التطويري *Research and Development*. فالبحث والتطوير (*R&D*) ويعرف *Tegeh Made* "تضع Soenarto قيودا على بحوث التطوير كعملية لتطوير المنتجات والتحقق منها والتي سيتم استخدامها في التعليم والتعلم. إن بحوث التطوير هي محاولة لتطوير وإنتاج منتج في شكل مواد أو وسائط أو أدوات أو استراتيجيات تعليمية، يستخدم للتغلب على التعلم في الفصل، وليس لفحص النظرية. كما أعربت Borg & Gall عن فهم مماثل مفاده أن أبحاث التطوير هي محاولة لتطوير المنتجات التي سيتم استخدامها في التعليم والتحقق من صحتها. يقدم Sell & Richey فهما للتطور كعملية لترجمة مواصفات التصميم إلى شكل مادي".^١

تناول عمالية البحث *Research and Development* بالخطوات التالية:

¹Made Tegeh, Nyoman Jampel, *Model Penelitian Pengembangan* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), 1.

(١) تحليل الحاجات والمشكلات (٢) جمع البيانات (٣) تصميم الإنتاج (٤) تصديق الإنتاج (٥) تحسين الإنتاج (٦) تجريبية الإنتاج (٧) تحسين الإنتاج (٨) تجريبية الإنتاج (٢٩) تحسين الإنتاج (١٠) المنتجات النهائية.^٢

يستخدم هذه الدراسة الخطوات المذكورة أعلاه حتى المرحلة السادسة من تجربة المنتج في مجال محدود. وست خطوات اتخذ في هذا البحث هي لمحتمة والمشكلات، وجمع البيانات، وتصميم المنتجات، والتحقق من صحة التصميم وينتهي في اختبار ميداني محدود.

الإجراءات التي قام به الباحث في تنمية كتاب الكبير لتعليم المفردات تتبع عشر خطوات آتية:

(١) تحليل الحاجات والمشكلات

الخطوة الأولى للبحث والتطوير هي تحديد المشكلات. جميع البحوث تغادر من المشاكل المحتملة التي أثرت. المشاكل هي الانحرافات بين المتوقعة والمتوقعة.

²Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2014), 409.

(٢) جمع المعلومات والبيانات

بعد تحديد المشكلات المحتملة، يتم جمع المعلومات. يعد جمع المعلومات مهما للغاية لمعرفة احتياجات مجتمع المستخدم للمنتج الذي يريد تطويره من خلال البحث والتطوير في مجال التعليم على سبيل المثال، ما يحتاجه الطلاب في تعلم اللغات والذي يمكن استخدامه كأساس لتطوير "كتابة" المواد التعليمية في هذه المرحلة وهو أمر مهم القيام به هو تحليل الحاجة إلى المنتجات المراد تطويرها.

(٣) تصميم الإنتاج

بناء على نتائج تحليل الاحتياجات، فإن الخطوة التالية للبحث والتطوير هي تصميم المنتج المراد تطويره. على سبيل المثال صنع نموذج التدريس "الكتابة". التصميم يجعل الصور والمخططات والأوصاف الموجزة التي يسهل فهمها وتوجيهها في تطوير وتقييم.

(٤) تصديق الإنتاج

والخطوة التالية هي القيام بالتحقق من صحة التصميم. التحقق من صحة التصميم هو عملية لتقييم تصميم المنتج يتم إجراؤها عن طريق إعطاء تقييم

يعتمد على التفكير الوطني، دون إجراء اختبار في هذا المجال. يمكن التحقق من صحة المنتج من خلال سؤال العديد من الخبراء في مجالاتهم لتقييم تصميم المنتجات التي نصنعها. طلب من الخبراء تقديم مدخلات يمكن استخدامها كأساس لتحسين تصميم المنتج. يمكن أيضا التحقق من صحة التصميم من خلال عقد منتدى للمناقشة، حيث يقدم الباحثون أو لا تصميم المنتجات التي يصنعونها.

(٥) تحسين الإنتاج

بعد التحقق من صحة تصميم المنتج من خلال حكم الخبراء أو منتديات المناقشة، يقوم الباحثون بمراجعة تصميم المنتج الذي يقومون به بناء على آراء الخبراء ومن منتديات المناقشة.

(٦) تجربة الإنتاج ١

بعد إجراء مراجعة لتصميم المنتج، فإن الخطوة التالية للبحث والتطوير هي اختبار المنتج. تم إجراء التجربة لتحديد فعالية المنتج الذي يتم تطويره. يمكن إجراء المحاكمات في مجموعات محدودة.

(٧) تصديق الإنتاج

يجب إجراء تنقيحات المنتج لعدة أسباب. وهي: (أ) أن التجارب التي أجرت لا يزال محدودة، و بالتالي فهو لا تعكس الوضع الفعلي والظروف، (ب) وجد في التجارب نقاط الضعف والعيوب في المنتجات المطورة، (ج) يمكن الحصول على بيانات لمراجعة المنتجات من خلال مستخدمي المنتج أو الذين يخضعون لاستخدام المنتج.

(٨) تجربة الإنتاج ٢

بعد الانتهاء من مراجعة المنتج، يتم تطوير تجربة استخدام المنتج. تم إجراء التجربة في مجموعة أوسع لمعرفة مدى فاعلية المنتج الجاري تطويره والحصول على مدخلات في المراجعة النهائية للمنتج.

(٩) تحسين الإنتاج

بعد اختبار المنتج في مجموعة أوسع، تعتمد مراجعة المنتج النهائية على المدخلات التي تم الحصول عليها.

(١٠) المنتجات النهائية

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة من البحث والتطوير. في مجال التعليم، يعد الإنتاج الضخم للمنتجات التي تم تطويرها خيارا له آثار على الاستخدام الأكثر شمولاً.^٣

أما مشكلة في هذا البحث، الباحث يلخص هذا البحث التطوير في ستة مراحل لتطور الدواد التعليمية لتعليم اللغة العربية: لأن البحث لنطاق صغير فقط هو مدرسة يصبح مكان البحوث وبسبب موقت، يعني:

(١) تحليل الحاجات والمشكلات

تحليل الحاجات هو أنشطة المرة الأولى في تنفيذ التنمية وتعمل هذا النشاط للحصول على البيانات والدراجع الأولى عن الحاجة أو المشكلة الحقيقية حتى أن النتيجة النهائية من التنمية وفقا لاحتياجات الطلاب.

³Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif dan Kualitatif*(Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012), 271.

٢) جمع المعلومات والبيانات

الخطوة الثانية هي بملاحظة الطلاب في الفصل، لتحليل احتياجات تبدأ الباحث أن يجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالوسيلة التعليمية من أجل معرفة أكان الطلاب يحتاجون الوسيلة التعليمية لتعليم المحادثة. في هذه المرحلة، عقد الباحث الملاحظة في الصف الأول بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية بواه غيدي سيرانج.

٣) تصميم الإنتاج

بعد إجراء تحليل لحاجات فإن خطوة التالية هي تصميم الإنتاج في هذه الخطوة درس الباحث بعض الكتب لتصميم كتاب الكبير. كتصميم الإنتاج الشكل، تصميم اللون والصور والكتابة.

٤) تصديق الإنتاج

تصديق الإنتاج لأجل الحصول على المدخلات والاقتراحات وتقييم الإنتاج، بحيث أن الإنتاج تكون مفيدة ومثيرة للاهتمام وفعالة في تعليم اللغة

العربية. تصديق الإنتاج من خبير المواد التعليم اللغة العربية خبير الوسائل التعليم اللغة العربية.

٥) تحسين الإنتاج

بعد تصديق الإنتاج من اختبار المنتجات من خبير المواد تعليم اللغة العربية وخبير الوسائل تعليم اللغة العربية عرف الباحث من ضعف الإنتاج، ثم يتم الباحث تحسين تصميم تأسس على المدخلات والاقتراحات من خبير المواد التعليم اللغة العربية وخبير الوسائل تعليم اللغة العربية.

٦) تجربة الإنتاج ١

يعمل تجربة الإنتاج ١ في اللقاء الأول إلى مجموعة صغيرة في المدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية بواه غيدي سيرانج في الصف الأول ومدرس اللغة العربية في تلك المدرسة.

٤. أساليب جمع البيانات

أدوات البحث التي يستخدمه الباحث في هذا البحث للحصول على

درجة الصصح والثقة في ميدان البحث هي ما يلي:

أ. المقابلة

المقابلة هي محادثة بين شخصين يهدف أحدهما إلى الحصول على معلومات لغرض معين.^٤ فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجهه لوجه، ففي مناسبات متعددة يدرك الباحث ضرورة لتعلم المفردات اللغة العربية. الباحث بإجراء مقابلة مع مدرس اللغة العربية بمدرسة الجوهرية النقية المتوسطة الإسلامية بواه غيدي سيرانج.

إرشادات المقابلة في المدرسة الجوهرية النقية المتوسطة الإسلامية بواه غيدي سيرانج

مؤشرات	أسئلة المقابلة	إجابات المقابلة
المشكلات والأسباب في التعلم اللغة العربية	ما المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية وما هي أسبابها	المشكلة التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية هي أنهم لا يفهمون المواد المتعلقة باللغة العربية، وهذا بسبب قلة اهتمام بتعلم اللغة العربية، ويعتقدون أن اللغة العربية هي درس صعب، ولذلك هم يتكاسلون ولا ينشطون عند عملية

⁴Haris Herdiansyah, *Wawancara, Observasi, dan Focus Groups* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2015), 29.

تعلم اللغة العربية		
<p>أنه من بين العدد من المواد التي تعلمها الطلاب فإن المادة المتعلقة بالمفردات هي أصعب المواد التي يجب فهمها خاصة في الحفظ، وفي ذكر معنى الكلمات عند في شكل الجملة والنص القراءة. وهذا بسبب لا يهتم الطلاب بشرح المدرّس، ونقص الوسائل التعليمية الفعالية التي يستخدمه المدرّس في عملية التعلم.</p>	<p>ما هي المادة في الصف الأول التي يصعب الطلاب في فهمها وماهي أسبابها؟</p>	<p>المواد تعليمية اللغة العربية صعبا</p>
<p>بالطبع، في كل مرة أقوم فيها بعملية التعلم في الفصل، أستخدم دائما وسائل التعليمية حتى تكون عملية التعلم أكثر فعالية وينشط الطلاب. كانت وسائل التعليمية التي قمت بتطبيقها هي وسائل الصور في تعلم المفردات، والباقي القراءة، والكتابة، والتراكيب باستخدام طرائق التعليم فقط، مثل طريقة القراءة وطريقة</p>	<p>عند القيام بالتعلم في الفصل، هل تطبق وسائل التعليمية في الفصل؟ إذا كان كذلك، فما هي وسائل التعليمية التي تطبقها؟</p>	<p>إستخدام وسائل التعليمية في الفصل</p>

المناقشة		
<p>نتائج التعلم لا تزال متواضعة نسبياً، مما يعني أن معظم الطلاب لا يستوعبون الحد الأقصى للتعلم. بمعنى آخر، لا يتم تحديد نتائج تعلم الطلاب فقط من خلال وسائل التعليمية، بل تعتمد على إبداع الطلاب في تطوير رؤاهم</p>	<p>ما هي نتائج استخدام هذه الوسائل في تعلم الطلاب؟</p>	<p>نتائج استخدام الوسائل التعليمية</p>
<p>الصعوبة التي كثيراً ما أواجهها هي أن بعض الطلاب ما زالوا يفتقرون إلى الثقة عند أخذ الدروس، خاصة في تعلم اللغة العربية، يواجه الطلاب صعوبة في فهم وحفظ المفردات</p>	<p>ما الصعوبات التي واجهتها أثناء الدرس باستخدام وسائل التعليمية؟</p>	<p>الصعوبات في استخدام الوسائل التعليمية</p>
<p>بالطبع يجب أن أواصل السعي لتطوير وسائل تعليمية مناسبة للطلاب. وأنا دائماً أراقب فعالية التعلم الذي أتقدم به.</p>	<p>ما هي خططك المستقبلية لتحفيز وتحسين تحصيل تعلم الطلاب من خلال وسائل التعلم؟</p>	<p>خطط استخدام الوسائل التعليمية الجيدة</p>

ب. الاختبار

الاختبار هو أداة تستخدم للحصول على معلومات حول الأفراد أو الأشياء حول القدرات في مجال التدريس أو في بعض الحالات. الاختبارات هي عنصر مهم في أنشطة التقييم التربوي.^٥ يقدم الباحث الاختبارات لنيل البيانات عن نتيجة التلاميذ في قدرة على كلام العربية، منها اختبار قبلي *pre-Test* واختبار بعدي *post-Test* إما المادة في الإختبار فهي اختبار المفردات مع التلاميذ عن فصيحيتها وفهم المعنى، والمفردات المستخدمة في النصوص.

مؤشرات التعلم ومهارات التفكير لدى الطلاب

رقم	أمثلة المؤشرات الأسئلة	مؤشرات التعلم
١	يتم تقديم عنوان حول المرافق والأدوات المدرسية ويمكن للطلاب إعطاء أمثلة على المفردات الخاصة بالعنوان	تذكير المفردات الجديدة حسب الصورة المفروضة
٢	يتم عرض الصورة على كتاب الكبير ثم يستطيع الطلاب فهم الصورة والمفردات	تحليل الصور التي تتطابق مع أصوات الكلمات والعبارات

⁵Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2013), 8.

	حسب الصورة ويذكر المعلم المفردات في الصورة ويستمع الطلاب إليه	والجمل العربية
٣	يتم تقديم المفردات في الصورة كتاب الكبير ثم يتبع جميع الطلاب أو يقلدون ما يقوله المعلم	تقليد أو قول ما يؤسمع بالتنغيم الصحيح
٤	يتم تقديم الصورة والمفردات في كتب الكبير ثم يطلب المعلم من الطلاب إعطاء أمثلة الجملة حول المفردات المعطاة	أعط أمثلة الجمل حسب الصور المقدمة

ج. الملاحظة

الملاحظة هي نشاط مراقبة، ذلك نشاط الانتباه إلى كائن باستخدام جميع

الأجهزة الحسية.^٦ هناك ظواهر وموضوعات متعددة لا تتمكن الباحث من

عن طريق المقابلة أو لاستبيان، ولا بد للباحث من أن يختبر بنفسه ومباشر.

⁶Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), 156.

مراقبة عملية التعلم اللغة العربية

مقياس التصنيف				بيان	رقم
٤	٣	٢	١		
جوانب المادية/المهارة/الاستخدام					
√				يقرأ المعلم بعض المفردات ويتابعها الطلاب ممعا بشكل متكرر	١
√				يشير المعلم ويطلب من الطلاب إعطاء أمثلة على الجمل	٢
√				يعطي المعلم الوقت للطلاب لحفظ بعض المفردات	٣
√				يشارك الطلاب في جلسة وأجوبة لاستكشاف المواد	٤
√				دقة الشكل التوضيحي مع المواد	٥
	√			بساطة الشكل	٦
√				اختلافات الصور	٧
√				ملاءمة اللون متغير	٨
√				الوسائل آمنة للاستخدام	٩

	√			الوسائل دائمة للاستخدام	١٠
	√			يعتمد وضع عنصر التخطيط باستمرار النمط	١١
√				ملاءمة الصور مع المواد	١٢
	√			وضوح الأشكال التوضيحية	١٣
	√			المواد المستخدمة يمكن استخدامها لفترة طويلة	١٤
	√			تصميم النموذج	١٥
				سهولة استخدام الوسائل	١٦
√				تكامل الأشكال المصورة	١٧
√				جاذبية أشكال الرسوم التوضيحية	١٨
√				التطبيق العملي لوسائل التعليمية يجعل من السهل حملها	١ ٩
√				مدى ملاءمة تعلم الوسائل مع التطور المعرفي للطلاب	٢ ٠
مجموعة النتيجة المحسولة					٧٦.٠٠٠
المئوية الصلاحية					%٩٠

(د). التوثيق

التوثيق هو الطريقة التي يمكن استخدامها لتتبع البيانات التاريخية. الوثيقة عبارة عن سجل للحقائق والبيانات الاجتماعية، في شكل رسائل ومذكرات وتقارير.^٧ استخدام هذه الطريقة كمكمل لأساليب المراقبة والمقابلة، لأنه مع صور جهود المعلم للتغلب على صعوبات تعلم الطلاب، يمكن الوثوق بنتائج الأبحاث.

٥. أساليب تحليل البيانات

تحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج. وقال محمد النازير أن تحليل البيانات هو شيء مهم في البحث، لأنه سيعطي المعنى الذي يحتاج في تحليل المبحوثة.^٨ وأما أهداف تحليل البيانات هي:

(أ) لبحث أو يطلب الأجوبة من بيانات البحث

(ج) ليعطى الأجوبة التي تطلب في البحث

⁷Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Politik, dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Jakarta: Kencana, 2009), 121.

^٨محمد نازير، المناج البحث، (جاكرتا: غالبا إندونيسيا، ٢٠٠٣)، ٣٤٦.

د) ليأخذ الخلاصة والإقتراحات التي يحتاج إليه الباحث في البحث التالي.

يستخدم الباحث في تحليل البيانات يعني تحليل إحصائي وصفي بالمعدلة أو

المئوية.

إن تحليل البيانات التي حصل عليه الباحث من تجربة كتاب الكبير يكون تحليلاً

وصفياً. ووصف هذه البيانات يستخدم الباحث ما يسمى بالنسبة المئوية كما يلي:

$$X = \frac{\sum xi}{N} X 100\%$$

البيان :

$X =$ متوسط

$N =$ بيانات مجموع